الباحثون عن وادٍ ذي زرع .. شيء من الذاكرة

اللواء/ علي حسن زكي

إن القاسم المشترك للمُتَمصلحِو ن / ا لنَّفعيُّو ن / اَلنَّرْجَسيُّون ((الغاية تبرر الوسيلَة بحسب ميكافيلي في كتابه الأمير)) ومنهجهم البحث أبداً عن وادٍ ذي زرع! أمثال هؤلاء ظلوا عالقيِّن بتجربة دولة الجنوب -ربما- وخدشوا فيها وبسمعتها وأسهموا بقصد أو دون قصد في بعضا من متاعبها والمثال: أن عفاش وبعد أن حطت حربه وحرب حليفه الأستراتيجي!- حرب عام ٩٤م أوزارها في الجنوب وعاصمته الأبديَّة عدن الأبيَّة ودمروا كل مقومات شعب الجنوب ودولته وهياكل البنى التحتية للدولة والتجربة وفي كل مجالات الحياة وأطلقوا أيادي هواميرهم للإستيلاء على الأرض البر والبحر والمقدرات ومصادر الثروات. إن عفاش -العهدة على ما تردد على مسامعنا لاحقا لذلك- عقد لقاء مع نفر قليل من القيادات الجنوبية الوسطية أرادت الإرتماء في أحضانه «بحثاً عن وادٍ ذي زرع بعد أن صار ذلك في الجنوب أثراً بعد عين» بفعل تلك الحرب اللعينة والإحتلال الغشوم وفي اللقاء تحدث معهم وتحدثوا معه وكان من بين المتحدثين أحدهم يبدو عفاش يعرفه قد يكون تعامل معه وهو ما ألمح إليه -عفاش- بالقول:" أنا لا يمكنني أن أعطيك أكثر مما أعطاك الإشتراكي، وأنت لا يمكن لك أن تعطيني أكثر مما أعطيت الإشتراكي".

وفي كل الأحوال لقد صار ذلك تاريخ للعِبرَة ولا ريب في ذلك.

قلب الطاولة بات ضروريا وبدون أي تأخير

مقبل نصر شايف

ثقتنا كبيرة بالمجلس الانتقالي الجنوبي وقواتنا العسكرية بكافة تشكيلاتها " جيش وأمن ونخبة " وخلفهم الشعب الجنوبية وانجازات المجلس الانتقالي وقواته المسلحة الجنوبية التي أصبحت كبيرة على الصعيدين المحلي والدولي والنتائج على الارض الجنوبية من خلال تحرير الأرض من الاحتلال ومكافحة الإرهاب وبناء الجيش والامن واستعادة بعض المؤسسات والاتحادات العمالية وغيرها.

يبقى الاقتصاد تحت الاحتلال ولهذا وجب تحريره سريعا، ويجب قلب الطاولة بدون تأخير لتغيير الواقع الجنوبي نحو تحقيق الهدف الثوري الذي ضحى من أجله الشعب الجنوبي ،لأن هناك مؤامرات تحاك ضده من قبل الشرعية اليمنية وأذرعها في الخارج التي جمعتهم الاهداف في السيطرة على الاقتصاد الجنوبي، وكذلك زعزعة الامن والاستقرار حتى لا يحقق الشعب الجنوبي هدفه المنشود .

يضاف إلى ذلك تجويع الشعب الجنوبي ومحاولة تفكيكه من خلال تكوين مكونات ومجالس تهدف إلى زرع الفتن ،وما حصل خلال لقاء رشاد العليمي بما يسمى بالأحزاب الميتة هو الأخطر وخاصة ذات المنشأ الشمالي ،فهذا هو إحياء لموفمبيك صنعاء الذي فشل بإرادة جنوبية ،فاليوم يراد احياءه في معاشيق عدن ،ولكن قلب الطاولة من قبل هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي حان وقته بدون تأخير ،فالشعب الجنوبي يعاني الكثير ،فقد طال صبره وقد صبر كثيراً ومستعد يصبر بعد قلب الطاولة حتى يتم ترتيب الامور الاقتصادية، فلدينا ثروات بعكس ما كان بعد الاستقلال ،كان لا يوجد ثروات واقتصاد ،حينها خرج الشعب يطالب بتخفيض الرواتب لتمكين القيادة من بناء الاقتصاد .

اليوم الجنوب يملك الاقتصاد ،وبات السيطرة عليه واجب وتحرير معاشيق وقلب الطاولة بقرار سياسي من هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الذي فوضه الشعب الجنوبي بإعلان عدن التاريخي في الرابع من مايو 2017، فلابد من إعلان قلب الطاولة خلال الايام القادمة وبدون أي تأخير .

مجلس القيادة الرئاسي .. الغياب يطرح تساؤلات الالتزام

حافظ الشجيفي

في وقائع غريبة ، غادر رئيس المجلس القيادي الرئاسي الدكتور رشاد العليمي، مطار عدن بعد زيارة قصيرة استمرت بضعة أيام فقط، كان غرضها الوحيد هو أداء رئيس الوزراء اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية في قصر معاشيق. ومع ذلك، فإن هذه الزيارات تثير مخاوف جدية بشأن التزام قادة البلاد تجاه شعبهم.

لقد أصبح من المعتاد أن يقضي الرؤساء اليمنيون الحد الأدنى من الوقت في وطنهم قبل أن يعودوا بسرعة إلى أماكن إقامتهم الدائمة في الخارج. ولكن لماذا لا يقيم الرئيس رشاد العليمي في عدن ويمارس مهامه من قصر معاشيق؟ وبدلاً من ذلك، يقوم بزيارات قصيرة ثم يعود إلى الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية.

ولا يسع المرء إلا أن يتساءل عن الدوافع وراء مثل هذه الامور. فالرياض ليست عاصمة اليمن، بل هي أرض أجنبية. والمسؤولية الأساسية للرئيس هي القيام بواجباته من داخل بلده، محاطا بكل الاجهزة الحكومية. ومع ذلك، اختار الرئيس العليمي أن يظل بعيدًا، تاركًا الشعب في حالة صراع مع الواقع.

علاوة على ذلك، ليس الرئيس العليمي وحده هو الذي يفضل العمل من الخارج. حيث يقيم اغلب اعضاء مجلس الرئاسة القيادي المكون من سبعة افراد ، خارج حدود اليمن. ويثير مثل هذا الوضع مخاوف مشروعة بشأن التزام وتفاني هؤلاء القادة تجاه الشعب الذي عهد إليهم بحكمه.

تعاني البلاد من العديد من التحديات، بما في ذلك عدم الاستقرار السياسي، والاضطرابات الاقتصادية، والأزمة الإنسانية المدمرة. وكثيرا من المشاكل وفي مثل هذه الأوقات، من المهم للغاية أن يكون القادة حاضرين على الأرض، وأن ينخرطوا بنشاط في حل ومواجهة القضايا المطروحة وأن يظهروا دعمهم الثابت لشعبهم.

وفي حين أنه من الضروري الاعتراف بالمخاوف الأمنية التي قد تتطلب من القادة قضاء بعض الوقت في مواقع أكثر أمانا، فإن الغياب المطول للمجلس الرئاسي القيادي بأكمله يثير الشكوك وانعدام الثقة في اوساط الجماهير. إن الافتقار إلى الشفافية والمساءلة فيما يتعلق باختيارهم للإقامة في الخارج لا يؤدي إلا إلى تعميق الانقسام بين الحكام والمحكومين.

يستحق ابناء هذا الشعب قادة ملتزمون تمامًا برفاهية وتقدم بلادهم. إنهم يستحقون قادة يدركون أهمية التواجد، ويكونون على استعداد لمواجهة التحديات وجها لوجه، ويعطون الأولوية لاحتياجات الناس قبل كل شيء.

لقد حان الوقت للرئيس رشاد العليمي والمجلس الرئاسي القيادي بأكمله ان يتواجد لمعالجة هموم الشعب اليمني. ويجب عليهم تقديم مبررات واضحة لغيابهم المطول وشرح سبب اختيارهم البقاء بعيدًا عن نفس البلد الذي من المفترض أن يقودوه.

إن اليمن شمالا وجنوبا يحتاج إلى قادة يقودون بالقدوة، ويلهمون الثقة، ويكونون على استعداد لوضع مصالح بلادهم فوق مصالحهم الخاصة.

هل تفي حكومة (بن مبارك) بوعودها ؟

ياسر الشبوطي

اللقاء الذي جمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي ومجلس الوزراء الإثنين الماضي في قصر معاشيق بالعاصمة عدن وبحضور رئيس الحكومة الجديدة د/ احمد عوض بن مبارك والذي أكد رئيس المجلس الرئاسي في كلمته التوجيهية للحكومة الجديدة التزامه التام مع أعضاء المجلس الرئاسي بدعم الحكومة وتمكينها من ممارسة كامل صلاحياتها بموجب الدستور والقانون ؛ حيث أوضح إلى أن استعادة مؤسسات الدولة واسقاط انقلاب المليشيات الحوثية الإرهابية وصناعة الفار ق وبناء النموذج في المحافظات المحررة وفي مقدمتها العاصمة عدن ستظل في صدارة أولويات العمل الرئاسي والحكومي؛ ومؤكدا في الوقت ذاته على التزام المجلس الرئاسي والحكومة بالعمل على وحدة الصف وحماية التوافق السياسي والوطني العريض بين كافة المكونات حول هدف إستعادة مؤسسات الدولة واسقاط الانقلاب كأولوية قصوى ؛ ومنوها إلى إدراك مجلس القيادة الرئاسي لحجم التحديات والصعوبات التي تواجه الحكومة؛ لاسيما مع استمرار وقف تصدير النفط نتيجة الهجمات الإرهابية الحوثية وما خلفه ذلك من تداعيات إنسانية وكارثية .. ولكنه أعرب عن ثقته بإرادة المجلس الرئاسي والحكومة في التغلب على تلك التحديات مع العمل بروح الفريق الواحد ولهم من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لإفشال مخطط المليشيات الحوثية الإرهابية في إغراق البلد بالأزمات الإنسانية الشاملة؛ ومؤكدا في السياق بأن السلام المنشود هو السلام المشرف والعادل لجميع الأطراف ؛ ووضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي رئيس واعضاء الحكومة الجديدة امام أولويات المرحلة المقبلة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والخدمية والإنسانية ولافتا' إلى أن مهمة هذه الحكومة هي الاضطلاع بمسؤولياتها لتعزيز ثقة المواطنين والمجتمع الإقليمي والدولي بالمؤسسات العامة من خلال بناء النموذج المنشود في المحافظات المحررة وفي مقدمتها العاصمة عدن واعتماد مبادئ الشفافية والمساءلة وبرامج الحوكمة الشاملة ودعم السلطة القضائية لممارسة ولايتها الدستورية والقانونية في إقامة العدل وانفاذ سيادة القانون وتعزيز هيبة الدولة .

وشدد على ضرورة انتهاج سياسات تقشفية لترشيد الإنفاق وتقليص عجز الموازنة العامة وبالتوازي مع العمل على. تنمية الموارد غير النفطية وتحسين الوصول إليها في كافة المحافظات وجه بدعم جهود البنك المركزي واستقلاليته في إدارة السياسة النقدية واستخدام أدواته المتاحة للسيطرة على التضخم وتعزيز موقف العملة الوطنية والحفاظ على الإستقرار النقدي وحث الحكومة على مضاعفة الجهود من أجل الوفاء بالتزاماتها والتوظيف الأمثل للموارد في خدمة المواطنين وتأمين احتياجاتهم وحقوقهم بما في تحسين الخدمات الأساسية للمواطن وانتظام دفع مرتبات الموظفين والوفاء لأسر الشهداء والجرحى ووجه بتقديم كافة التسهيلات للوكالات الإنسانية والاغاثية والانمائية ومحاسبة المتسببين عن أي عراقيل؛ كما شدد على تصحيح أوضاع البعثات الدبلوماسية وتقليص عدد السفارات والملحقيات والوظائف غير ذات الجدوى وإعادة النظر بسياسة الابتعاث الخارجي واقتصارها على التخصصات الدراسية النادرة .

وانهى رئيس مجلس القيادة الرئاسي كلمته بجملة من الموجهات التي تضع عدن في دائرة اهتمام الحكومة وترسيخ مكانتها كعاصمة ومنارة عريقة للتنوير ..انتهى خطاب د/ رشاد العليمي أمام الحكومة الجديدة برئاسة د/ احمد عوض بن مبارك . .

السؤال هنا ..هل فعلا ستلتزم الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور احمد بن مبارك بتلك الموجهات وتعمل على تنفيذها وتطبيقها على الأرض ام أنها ستكون هذه الموجهات وهذه الحكومة كسابقاتها وامتدادا للفشل المالي والإداري التي مارسته حكومة معينا(الفاشلة) وبكل المقاييس ..؟!.. ومن هنا علينا ألا نستبق الأحداث أو نضع التكهنات بفشل الحكومة الجديدة ؛ لأن الأيام القليلة القادمة كفيلة وحدها أن تثبت للمواطن وللأشقاء في التحالف العربي وللعالم صدق ووفاء هذه الحكومة من عدمه أو ضحكها على الذقون وعدم احترامها لشعبها ولحقوقه القانونية والدستورية التي التزمت بها وبتنفيذها هذه الحكومة ؛ بل وأقسمت اليمين الدستورية على العمل والوفاء بالوعود والعهود.